من روائع قصص الأنبياء

2

هود

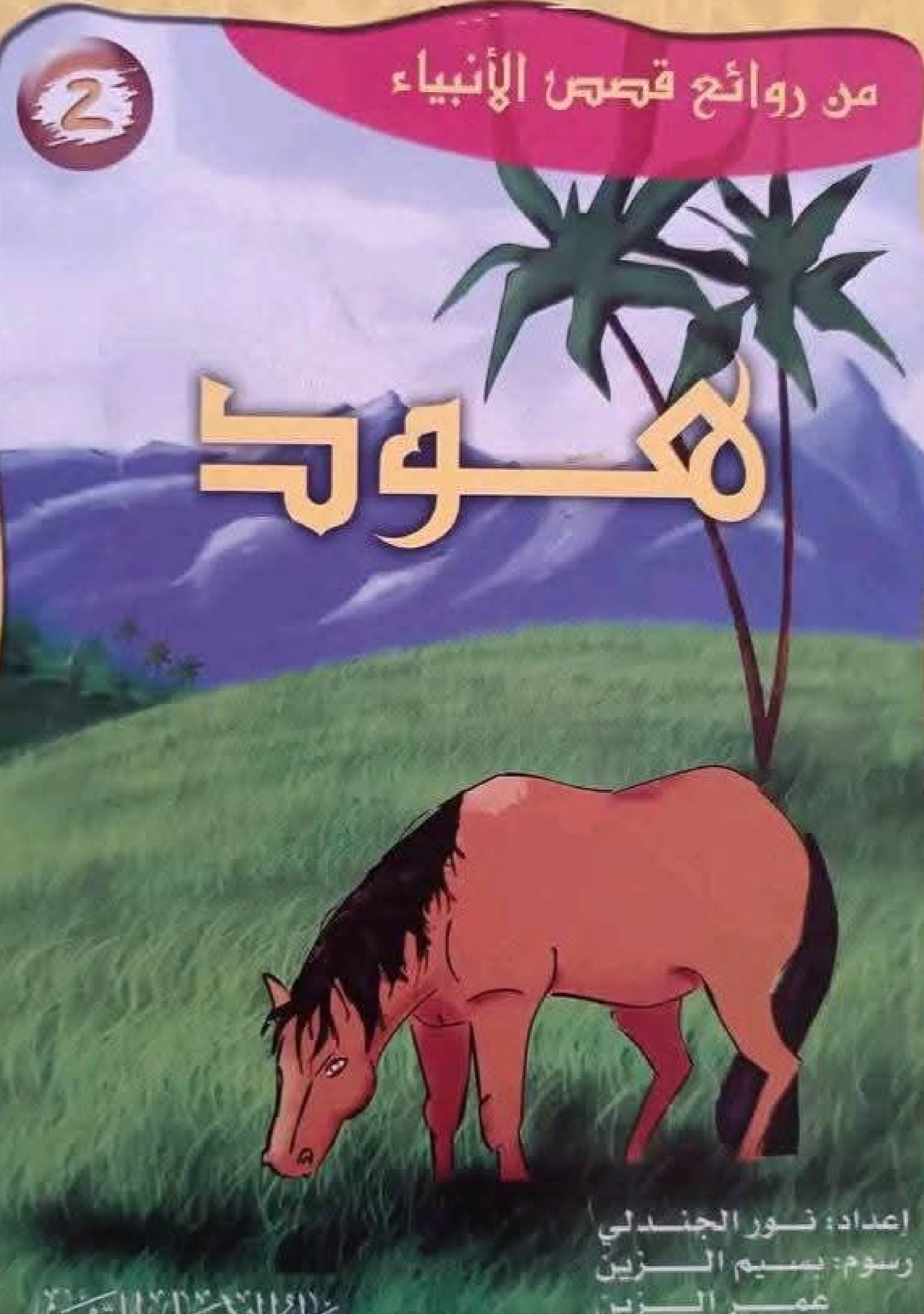

إعداد: نور الجندلي
رسوم: بسيم الزين
عمر الزين

دار الإرشاد للنشر

فِي أرضٍ جميلةٍ خضراءَ فيها البساتينُ

والعيونُ والإبلُ والخيلُ، عاش قومٌ أقوياءٌ

جداً هم قومُ عاد.

كانوا ينحتون الأصنام من الحجارة ويسجدون لها ويعبدونها، وكانوا يظلمون الناس ويأكلون حقوقهم ويفسدون في الأرض .

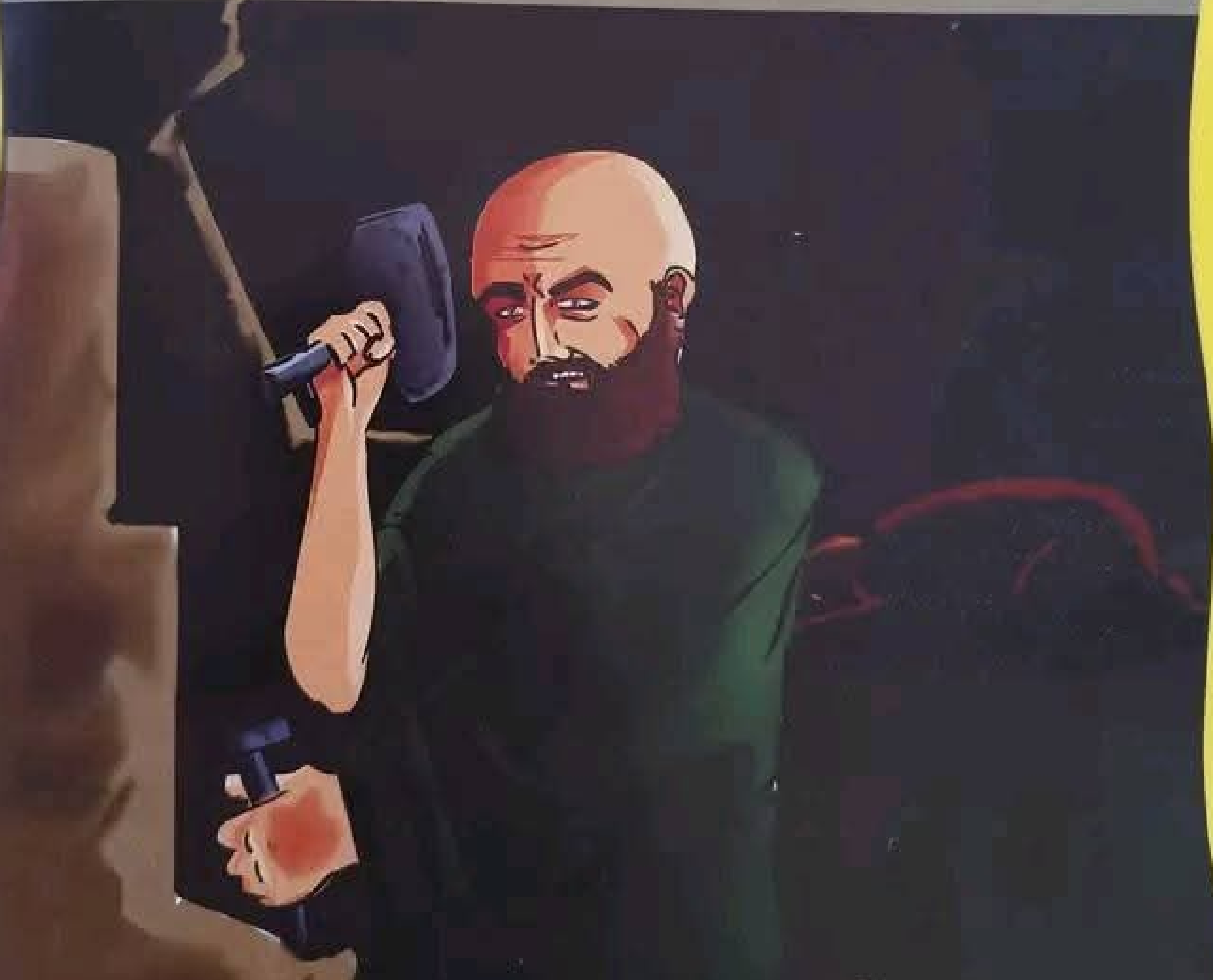

ولم يكنْ لهم شغلٌ إلاَّ الطَّعامَ
والشرابَ والفخرَ ببناءِ القصورِ
العاليةِ.

دون أن يُعطوا الفقراءَ شيئاً من
مالهم. فأراد الله تعالى أن يرسل
إليهم رسولاً من أنفسهم فأرسل
هوداً عليه السلام يدعوهم لعبادة
الله وترك عبادة الأصنام

لم يهتم القوم بكلام هود فقد
أشغلهم اللهو والطعام والشراب.
فقالوا عنه سفيهٌ وكاذب ومجنون!

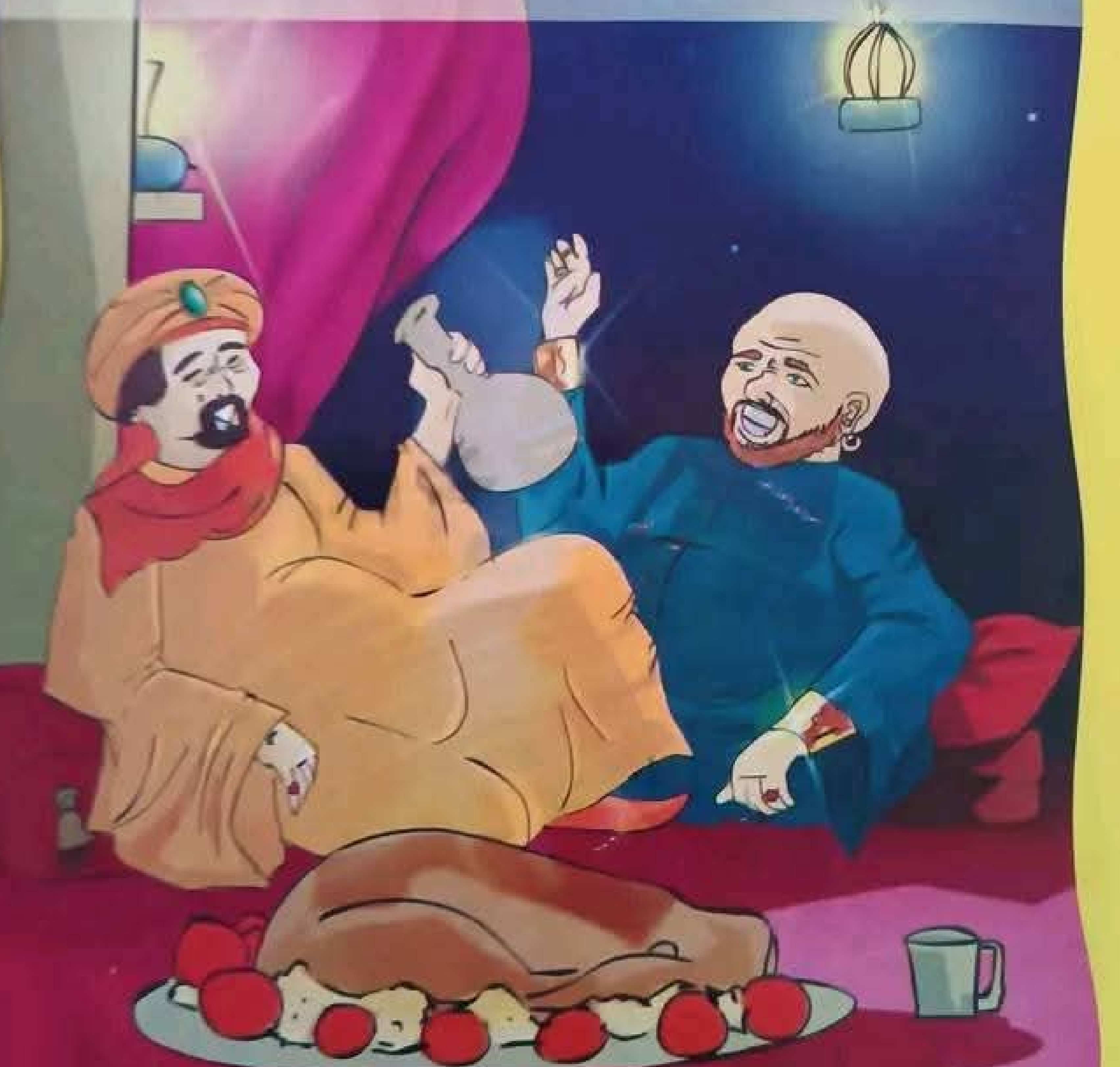

ومازال هود ينصحهم ويرغِّبهم
بالإيمان فلن يفقدوا من مالهم
شيئاً إن آمنوا بل إنَّ الله يبارك لهم
في مالهم ويزيد قوَّتهم.
لكنَّهم لم يؤمنوا أبداً!!

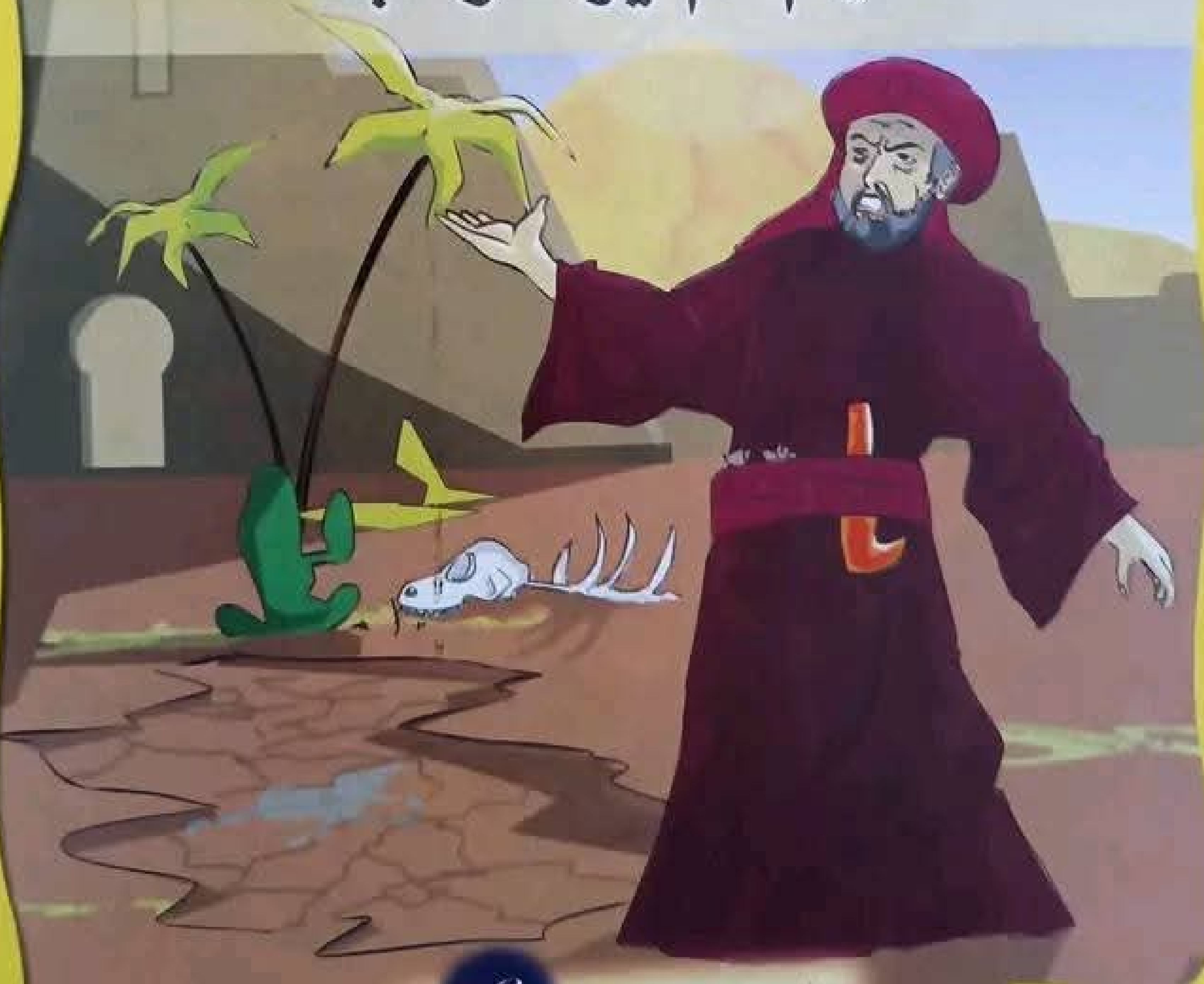

وفي يومٍ من الأيّام كانوا بحاجة
للمطرِ فقد تأخّر عنهم، فأتتهم
سحابةٌ ففرحوا بها كثيراً لكنّ
هوداً فَهِم أنّه العذاب من الله.
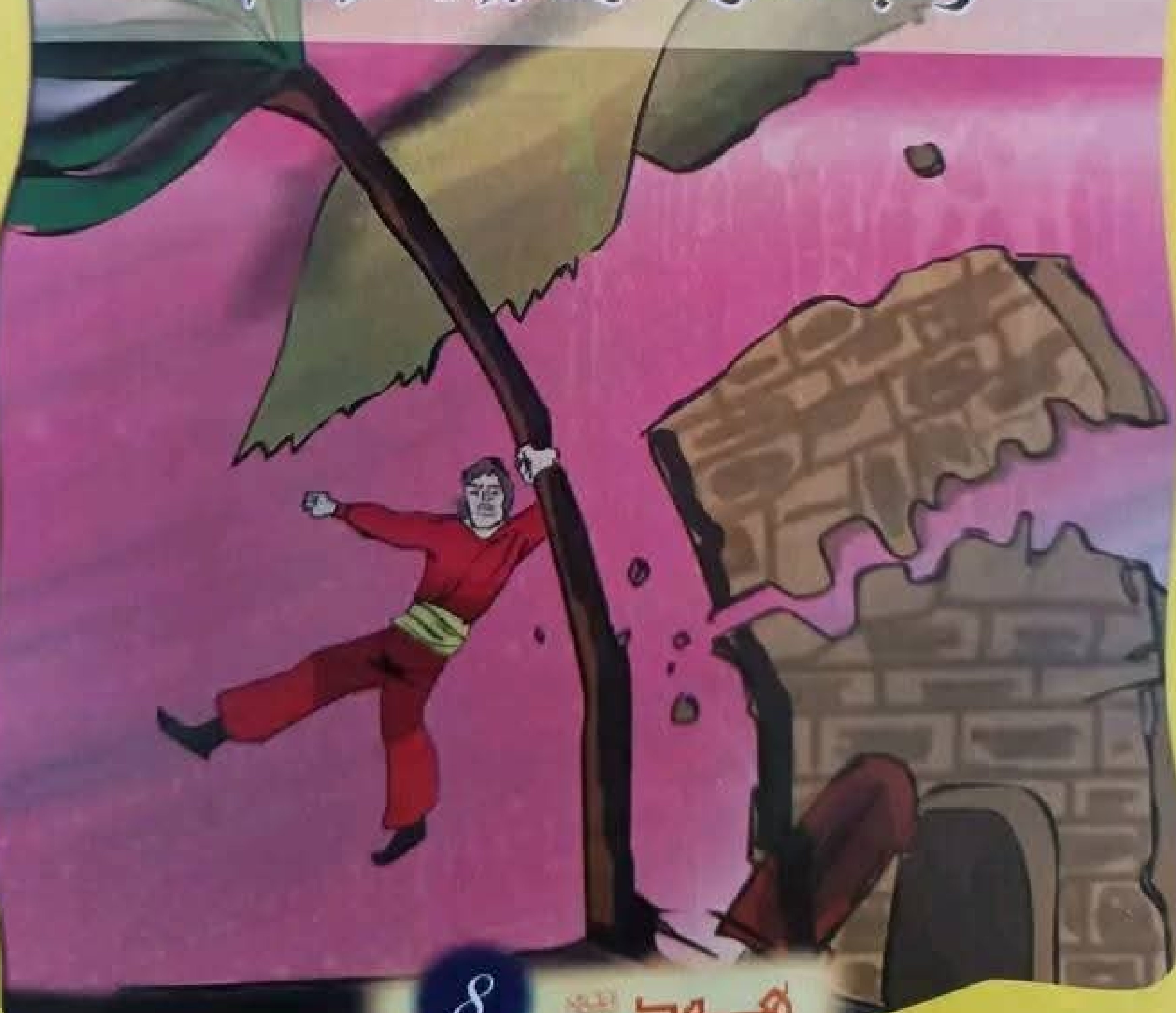
هبَّت ريحٌ شديدةٌ اقتلعت الأشجار
وهَدَمت البيوتَ وأدخَلتِ الرعبَ في
قلوبهم واستمرت سبعَ ليالٍ
وثمانيةَ أيام فمات الكفَّار جميعهم
ونجا المؤمنون بإيمانِهم .